

سردا لله

الحمد لله الرحمن الرحيم

الحمد لله الرحمن الرحيم، وفيه نستعين والحمد لله على ما
 الختم بسما تجب لعظيم مجده وجلاله والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد
 فالقصد بعد التخصيص فضولة تعظيم قولها بالتصوف واصولة على وجه مجمع بين الشريعة
 والحقيقة وبصل الاصول والفقه بالطريقة. وعلى الله اعتمد في طائفة ما ارجت واليه
 استند في تحقيق ما قصدت وهو حشينا ونحو الوكيل ثم اقول **قاعده**
 الكلام في الشئ فرع تصور ماهيته وقايدته وما دونه يشعور ذهني مكتسب
 او يدعي ليرجع اليه في افراد ما وقع عليه وايضا لمعاد **باب**
قاعده ماهية الشئ حقيقته وحقيقته ما دللت عليه جملته وتعريف ذلك
 عند كجوان ناطق وهو اجمع او رسم كجوان ضاحك وهو اوضح او تفسير للث
 الابد وهو اتم لبيان وسرعة فهمه وقد حجت التصوف فيهم وقيل بوجوه تبلغ
 نحو الالفين ترجع كلها لصدق توجه الى الله تعالى وانما هي وجوه فيه والله
 اعلم **قاعده** الاختلاف والحقيقة الواحدة ان كثير دل على تحيد ادراك
 حلتها ثم هو ان جمع لاصل واحد يتضمن جملة ما قيل فيها كانت العباد منه حسب
 ما فهم منه وجملة الاقوال وافعة على ما صلبه واعتبار كل احد على حسب ما له منه
 علما او عملا او حالا او ذوقا او غير ذلك والاختلاف في التصوف من ذلك فمن
 ثم الحق لما قيل ابو يعقوب اهل حليته عند خلية كل شخص قولا من اقول لهم يناسب
 حاله قابلا وقيل ان التصوف كذا فاشعر ان مره نصيب من صدق توجه له
 نصيب من تصوف وان تصوف كل احد توجهية فافهم **قاعده** صدق
 التوجه مشروط بكونه من حيث يرضاه الحق تعالى ويمارسه ولا يصح مشروط بدون شريطة
 ولا يرضى لعباده الكفر بل من تحقيق اليقين وان تشكرك برضه لكفر فلهذا العمل الاسلام ولا
 تصوف ولا بيقنة اذ لا يجوز ان يحكم الله الظاهر الامنة ولا فقه التصوف اذ لا عمل الا
 بصدق توجه ولا بما الايمان كما اذ لا يصح واحد منهما دونه فلهذا المجمع للملازم
 في الحكم ككل من الراجح للاضداد اذ لا وجود لها الا فيهما كما لا يمكن الايمان منه في
 رضى الله عنه من تصوف ولم يشعه فقد تردق ومن نفعه ولم تصوف فقد تقسق ومن

الاب الاول في قاعده التصوف وما فيه من اجزاء

جمع منهما فقد تفتق **قاعده** الاول لانه قابل الجبر الموجب في الحكمة والاحكام
 ونفسق المناوخل من عمله عن توجه الحاجز عن محسبه الله تعالى وعن اللباس للشرع في
 العمل به وتحقق لثالث لقبها به بالحقيقة في عين التمسك بالحق فاعرف ذلك **قاعده**
 استناد الشئ لاصله والقيام فيه بدليله الخاص به بدفع التمسك بحقيقته وصل
 التصوف مقام الاحسان الذي يرضه رسول الله صلى الله عليه وسلم بان تعبد الله كما تك
 تراه فان لم تكن زاه فانه لا يحق صدق الوجه لهذا الاصل وجهه في قوله ابر
 اذ لفظه دل على طلب اليقظة الملزومه به فكان الخطر عليها حفظ عينه كما دار
 الفقه على قيام الاسلام والاصول على فهم اليقين فالصوف واحد اجزاء البر الذي
 عليه عليه السلام جبريل ليصالحه صلى الله عليه وسلم تعالى عنهم **قاعده** الاصطلاح
 على الشئ بما يدل على معناه ويشعر بحقيقته ويناسب من صفة ويعين مدلوله
 من غير ليسر ولا خلافا بقا على شريعته ولا عرفية ولا يرفع موضوع اصلي ولا عرفي
 ولا معارضه فرع حكيم كما مناقضه وجه حكيم مع اعراب لفظه في تحقيق
 ضبطه لوجه لانكاره واسم التصوف من ذلك لانه عرفي مفهوم تام التركيب
 غير موصوف ولا مسمى ولا مبهم بل اشتقاقه مشتق عن معناه كالفقه لاحكام
 الاسلام ولا اعان الطاهر والاصول الاحكام الايمان والتحقيق المعتقد فالاصول
 لا يتم فيه الاستواء في الاصل والنقل فافهم **قاعده** الاشتقاق قاض
 ملاحظه معنى المشتق والمشتق منه فالاول المشتق مستشعر من لفظه فان
 بعد تعدد السعور في القرآن امكن الجمع والا فكل بلا حظ معنى ما فهم
 ان سلم من معارض في الاصل وقد كتبت الاقوال في اشتقاق التصوف وامس
 ذلك في الحقيقة خمس او لسا قول من قال من الصوفية لانه مع الله تعالى
 كالصوفية المطر وجه لا يدرى لسا قول من قال من الصوفية لانه مع الله تعالى
 فالصوفي ليس حين كلفي لسا لانه من الصفة اذ جملته انصاف بالحماد
 وترك الاوصاف الملامومة الرابع انه من الصفا وضح هذا القول حتى قال
 ابو الفتح البستي رحمه الله تعالى **قاعده** خاله الناس في الصور واختلفوا
 وكلامه والصواعير معروفه ولست اجد هذا الا في غير فتى صا ق
 تصوف حتى سمي الصوفي **قاعده** الحاسن منقول من الصفة لان

الاصول